



المعهد القومي للملكية الفكرية

The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الخامس

ديسمبر ٢٠٢٢

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والإدارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقاً لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة في المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه في مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية في مجال تخصصها دونما تحكيم في أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية في مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث باتباع الأسس العلمية السليمة في بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الإلكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- في حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة	أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود
أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة
سكرتير تحرير المجلة	أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه
أستاذ علوم الأظعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. هناء محمد الحسيني
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي
رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي
أستاذ القانون المدني بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Alexander Peukert
أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Andrew Griffiths

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymsgad@niip.edu.eg

تطبيق مبدأ استنفاد حقوق الملكية الفكرية في المجال الرقمي

محمد يمانى نصر

تطبيق مبدأ استنفاد حقوق الملكية الفكرية في المجال الرقمي

محمد يمانى نصر

مقدمة

يقصد بمبدأ الاستنفاد ان مالك حقوق الملكية الفكرية بمجرد ان يمارس حقه الاستثنائي بتسويق المنتجات بنفسه او من خلال موافقته للاخرين يتم استنفاد حقه علي هذه المنتجات ولا يعد شراء الغير للمنتجات التي طرحت في السوق تعديا علي حقوق الملكية الفكرية وذلك حال تداول السلع ماديا

وبعد التطور التكنولوجي تنقل العديد من الاعمال مثل البرمجيات والاغاني والكتب الالكترونية والافلام عن طريق التوزيع الرقمي ,ويمثل الاستنفاد في هذه الحالة عاملا اساسيا في الموازنة بين المصالح المتضاربة لاصحاب حقوق الطبع والنشر والمستخدمين حيث غيرت الرقمنة العلاقات التقليدية واثرت علي تنظيم حق المؤلف

اختلفت الاراء في تطبيق الاستنفاد الرقمي بين مؤيد ومعارض حيث يري مؤيدي الاستنفاد الرقمي ان تطبيقه يعد خطوة هامة في ظل التطور التكنولوجي و زيادة توافر الاعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر ومن ثم زيادة المعرفة كما انه سوف يساهم في تقليل اللجوء الي القرصنة للحصول علي الاعمال .

وحيث يرى معارضي الاستنفاد الرقمي ان تطبيقه سوف يثبط من عزيمة المؤلفين في الابداع لعدة اسباب اهمها انه سوف يؤثر في سعر البيع الاصلي بسبب سهولة الحصول علي نسخ مكررة من الاصل دون الرجوع الي المالك الاصلي

المبحث الأول

مبررات مؤيدي الاستنفاد الرقمي

١- انشاء اسواق ثانوية للأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر :-

يؤدي تطبيق الأستنفاد الرقمي الي ظهور اسواق ثانوية ومن ثم خروج الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر^١ عن سيطرة مالكيها وهو ما يساهم في زيادة وصول الأعمال إلي الجمهور وتشجيع المنافسه ويدفع اصحاب حقوق التأليف والنشر علي تحديث اعمالهم من اجل التنافس مع الأسواق الثانوية^٢ .

جدير بالذكر ان الاسواق الثانوية تؤدي إلي انخفاض الاسعار بسبب زيادة الأعمال المعروضة^٣ ويشكل دعامة اساسية للاقتصاد حيث يسمح لمن لا

^١) perzanowskit aaron , Schultz jason 2011 ,Digital exhaustion' wayna state university law school. P.g.6

^٢) puig Rubl ' 2013copyright exhaustion Rationa les and used software ' university pompen fabra, Barcelona spian . p.g18.

^٣) caso.Roberto , giovanelle Federica . 2015, Balancing copyright law in the Digital age comporative perspectives springer lteidel berg new york librony of congress. P.g.20

يستطع شراء المنتجات او الأعمال الجديدة ان يحصلوا عليها مستعملة من الاسواق الثانوية والتي توفرها باسعار منخفضة¹ .

ويترتب علي عدم تطبيق الاستفاد الرقمي حرمان المستهلكين من انشاء اسواق ثانوية وهو ما يعد مناهضاً لقانون المنافسة ويجبر المستلكين علي شراء نسخ جديدة بدلاً من اعطائهم فرصة الحصول علي ذات الأعمال او النسخ مستعملة وباسعار ارخص² حيث تعتمد المكتبات العامة والمواقع الالكترونية علي توفير الاعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر باسعار منخفضة استناداً إلي تطبيق الأستفاد الرقمي وذلك بأنشاء اسواق الاسواق³ .

٢- الحفاظ علي الثقافة :-

يساهم الأستفاد الرقمي علي نشر الثقافه في المجتمع من خلال وصول الاعمال التي لم تعد موجودة بسبب عدم قدرة اصحابهم علي اتاحتها لاسباب مالية او ساسيةحيث ان احد اهم الاهداف الرئيسية لحقوق الطبع والنشر هو نشر الأفكار والابتكارات ويجب ان يكون احتكار المؤلف للعمل لفترة محدودة من اجل تعزيز نشر المعرفة في المجتمع ومن اجل وصول الجمهور إلي الاعمال المحمية لحقوق التأليف والنشر أمر بالغ الأهمية .

¹) Morris sean ' 2014' global Digital exhaustlon in inter national E conomic Regulation ' scholar law combell , vol36 no7 p.g120.

²) cimentarov petar2011' the exhaustion of copyright in the digital E nvironment are the rules suitable to deal with Digital tramsmitted goods comparative. approach between the USA and the Eu ' muster thesis of the program master collage of right chent university .p g55

³) pulg Rubl , lecturum senior ' 2013copyaigh exhaustlon Rationa les and used software ibid.pg.33

٣- الاستنفاد الرقمي يحمي خصوصية المستهلكين :-

حيث يمنح الاستنفاد الرقمي للمستهلك الحق في نقل الاعمال دون اذن من مالك حقوق التأليف والنشر ودون الكشف عن هويته .

ويترتب علي عدم تطبيق الاستنفاد والرقمي الزام المستهلك باخطار مالك حقوق التأليف والنشر بكل عملية نقل جديدة وهو ما يسمح بالكشف عن هوية جميع المشاركين في عملية النقل ١ .

وحيث يساعد الاستنفاد الرقمي في نشر افكار واره الأقلبيات وكذلك الافكار التي تعارض الافكار السائق في المجتمع ٢ .

٤- يساعد الاستنفاد الرقمي علي الابتكار :-

مبدأ الاستنفاد الرقمي يسمح للمستخدمين تعديل الاعمال حسب اهتماماتهم الخاصة ويترتب علي ذلك تطوير الاعمال وتعزيز الاسواق ومن ثم اذا كانت هذه الاعمال تحت سيطرة مطلقة أصحاب حقوق التأليف والنشر إلي ما بعد البيع سيجعل تلك التعديلات مستحيلة ٣ .

ويدعم الاستنفاد هذه الابتكارات التي يقوم بها المستخدمين من خلال السماح لهم بالحصول علي نسخ متعددة من الاعمال لاجراء التي رب اللازمة لتطويرها كما انه يساعد علي توزيع هذه الاعمال التي تم تطويرها دون الرجوع

¹) perzanowkit auron , schult2 jason 2011 ,Digital exhaustion' wayna state op.cit.pg.

²) pulg Rubl , ' 2013copyright exhaustion Rationa les and used software op.cit.pg.6

³) pulg Rubl , ' 2013copyright exhaustion Ration les and used software i.bid.p.g.7

لمالك حقوق التأليف والنشر والذي يترتب اثار ايجابية علي تشجيع المنافسه بدخول منتجات متشابهة ولكن ثم تطويرها ١ إلا ان ليس كل التعديلات غير مسموح بها حيث انه بموجب عقيدة الاستفاد خلال يجوز انتهاك حقوق التأليف والنشر وذلك فيما يتعلق بالإعمال الفريدة الأصلية حيث تخضع هذه التعديلات لعده قيود.

٥- مواجهة الممارسات الافكارية في الأسواق :-

عقيدة الاستفاد الرقمي تزيد من المنافسه بين المنصات التكنولوجية حيث ان الحد من الاستفاد الرقمي من شأنه ان يجعل نقل الأعمال المحمي بحقوق التأليف والنشر صعبه للغاية ٢ حيث يواجه الاستفاد الرقمي الممارسات الأحتكارية والذي بدوره يؤدي الي انخفاض الأسعار وتمكين المستهلكين من الوصول الي الاصدارات الحديثة .

للأعمال المحمية لحقوق التأليف والنشر في جميع انحاء العالم وبشكل اسرع وبأسعار اقل وتتجب مشقة الحصول علي تراخيص التوزيع وارتفاع الاسعار وصعوبة الوصول الي الكتب الالكترونية ٣ فما لك حقوق التأليف والنشر قد حصل علي مكافأة عند البيع الأول للعمل وهو ما اشاد اليه الجنرال كوكوت Rokat في قضية FAB حيث اكد ان مبدأ الاستفاد يعد اداه اساسية في مواجهة تشوهات الاسواق ومنح الأحتكار لتوفير الاعمال المحمية لحقوق

¹) perzanowskit auron , schult2 jason 2011 ,Digital exhaustion' wayna state op.cit.pg.15

²) pulg Rubl ' 2013copyaighl exhaustion Rationa les and used software op.cit.pg3.

³) chadha rajeash 2014 “ the impact of parallel imports of book , film . music and soft wale on the indian economic” ministry of humun reasource Development copyright new delhi p.g .38

الطبع والنشر بأسعار مناسبة^١ حيث تركز الدول الكبرى التي تحقق عائداً أمام انشاء اسواق ثانوية وهو ما يعد تقييداً للمنافسة ويؤثر علي التجارة العالمية ومن ثم لابد ان يكون لقانون مكافحة الاحتكار دور في مواجهة هذه الشركات التي تعمل علي تقييد السلع الرقمية^٢ .

٦- الاستنفاد الرقمي يساعد علي تفادي تكاليف المعاملات الناتجة عن

القيود التي يفرضها مالك حقوق التأليف والنشر :-

يقلل الاستنفاد الرقمي من التكاليف المرتبطة بفحص الاعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر لبيان عما اذا تم اعادة بيعها من عدمة حيث له تكون هنا حاجة الي التكاليف التي يتكبدها المؤلف لحماية اعماله والتي سوف يترتب عليها ارتفاع الاسعار^٣ الاعمال خاصة وان كانت هذه الاعمال في الاصل اسعارها منخفضة بالاضافة الي توفير الوقت والجهد المبذول من المستهلكين لمعرفة خصائص المنتجات والأعمال التي يقوم بشرائها^٤

جدير بالذكر ان التقدم التكنولوجي سهل التعدي علي الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر من خلال اختراق برامج الحماية بالاضافة الي ارتفاع تكاليف الرقابة وصعوبة مقاضاة المستهلكين^٥ .

¹) caso.Robebto , viovanelle Federica . 2015, balancing copyright law in the Digital age comparative perspectives springer op.cit.pg.10

²) Morris seon ‘ 2014’ gloleal Digital exhaustion in international E- conomic Regulation op.cit.pg.19

³) pulg Rubl ‘ 2013copyright exhaustion Rationa les and used software ‘ university pompen falora, Borcelona spian op.cit.pg5.

⁴) chadha rajeash 2014 “ the impact of parallel imports of book , film . music and software on the indian economice” op.cit.pg.7

⁵)skok tadey 2019’ Exhaustlon of intellectual property roghts age op.cit.pg.

٧- الاستفادة الرقمي يساعد علي التداول الحر للأعمال والمنتجات المحميةبحقوق المحمية بحقوق التأليف والنشر :-

يسمح الاستفادة الرقمي بحرية نقل الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر دون قيود بشرط البيع الأول القانوني للعمل ١ .

ويترتب علي عدم تطبيق الأستنفاد الرقمي لتقييد للتجارة والخدمات والخدمات عبر الأنترنت مثال ذلك قيام شركة itunes بفرض رسوم اعلي بنسبة ٢٠% علي المستهلكين الأوروبيين الآخرين وفي عام ٢٠١٤ تقدم المستهلكين المتضررين بشكوي الي مكتب التجارة العامة بالمملكة المتحدة (O.F.T) واستندت شركة Itunes حتي دفاعها الي ان المستهلكين البريطانيين لديهم استعداد لدفع اسعار اعلي عن الدول الأوروبية الأخرى .

الأ ان (O.F.T) اعتبرت ذلك تميز سعري بين المستهلكين ويتعارض مع مبادئ السوق الموحدة واستجابت شركة itunes لذلك حيث اصدرت قرارها في عام ٢٠٠٨ بتوحيد اسعار الاغاني عبر الانترنت في الاتحاد الأوروبي .

حيث ان الحدود الجغرافية المفروضة علي مبدأ الاستفادة في تداول السلع المادية لا يمكن تطبيقها بسهولة علي الأعمال المطروحة عبر الانترنت والتي تعد بشبكه عالمية غير محدوده ٢ .

¹) chadha rajeash 2014 “ the impact of parallel imports of book , film . music and soft wale on the indian economlce” op.cit.pg.

²) caso.Robebto , viovanelle Federica . 2015, Baluncing copyright lawinthe Digital age comporative perspectives springer op.cit.pg.

حيث ان الاستنفاد الرقمي لا يمنع حرية مالك حقوق التأليف والنشر في منح تراخيص الاقليمية لاشخاص مختلفون في عدة مناطق مختلفة ولكن ليس المقصور ان يضع قيوداً علي حامل الترخيص بمنعه من نقل الاعمال او النسخ لان هذا القيد لا يكون ملزماً إلا لحامل الترخيص حيث يمكن لطرف ثالث ان يشتري النسخ ويقوم بأعادة بيعها في المنطقة التي فرض مالك حقوق الطبع والنشر القيود علي حامل الترخيص^١

حيث ان الهدف الرئيسي للاستنفاد الرقمي هو حرية تداول الأعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر والاستفاده من تاثير ذلك علي سعر المنتج بالانخفاض نتيجة زيادة المعروض^٢ .

٨- الاستفادة الرقمي يساهم في تحقيقه التوازن بين حقوق المؤلفين

والمستخدمين .

ينطبق مبدأ الاستنفاد الرقمي فقط علي المصنفات والأعمال التي تمانشائها بشكل قانوني والتي حصل مالکها علي تعويض مناسب بعد البيع الأول^٣ .

يحد مبدأ الاستنفاد من حق مالك حقوق التأليف والنشر في التوزيع بمجرد ان يقوم بتوزيع العمل حيث لا يضطر الحائزون المتعاقون الي التفاوض مع مالك الحق في كل مرة يقوموا فيها بعملية بيع او نقل ومن ثم يوازن مبدأ الاستفاد

¹) chadha rajeash 2014 “ the impact of parallel imports of book , film . music and soft wale on the indian economice” op.cit.pg.18

²) cimentorov petar2011’ the exhaustion of copyright in the digital E- nvironmeat are the rules suitable to peal with Digital trorsmitted goods . approach between the USA and the Eu muster thesis of the program master collage of right chent university .p g 44

³) skok tadey 2019’ Exhaustlon of intellectual property roghts age ‘ univcity.op.cit.pg.

بين المستهلكين ومالك حقوق التأليف والنشر بمجرد البيع الأول وليس منطقياً ان يحصل علي هذه المكافأة في كل مرة يبيع فيها نسخه من عمله ١ .

٩- التميز بين المستهلكين :-

يترتب علي عدم تطبيق الاستنفاد الرقمي عبر الأنترنت التميز بين المستهلكين مثال ذلك أنه يمكنه بيع البرامج علي اقراص مضغوطة او يمكنه بيعها من خلال التنزيل عبر الأنترنت وسوت يؤثر الاختيار بين الطريقتين علي الحقوق التي يحصل عليها المستهلك حيث يحصل من يقوم بتنزيل البرامج من خلال الأنترنت علي حقوق اقل من المستهلك الذي قام بشراء البرنامج علي قرص مضغوط والذي انتقلت اليه ملكية البرنامج ويستطيع استيراد جزء من المبلغ الذي قام بسداده عند شراء البرنامج عن طريقة اعادة بيعه في السوق الثانوية اما المستهلك الذي قام بتنزيل البرنامج عبر الانترنت فلا يستطيع الاستفاده من ذلك حال عدم تطبيق الاستنفاد الرقمي ٢ .

¹) chadha rajeash 2014 “ the impact of parallel imports of book , film . music and soft wale on the indian economice” op.cit.pg.20

²) cimentorov petar 2011’ the exhaustion of copyright in the digital Environmeat are the rules suitable to deal with Digital trorsmitted goods . approach between the USA and the Eu op.cit.pg.

المبحث الثاني

يرفض هذا الاتجاه الاستنفاد الرقمي لعدة اسباب أهمها :-

- أولاً :- يؤكد معارض الأستنفاد الرقمي بوجود منح مالك حقوق التأليف والنشر احتكار مؤقت لأعمالهم من أجل حثهم علي الابداع وحيث يري الأقتصادي جيرمي بنتام ان سيطرة المخترع علي السوق نتيجة النفقات والجهد الذي يبذله في أعداد العمل المحمي بحقوق التأليف والنشر ومن ثم ليس من العدل ان ينافسه احد في هذا العمل ويحصل علي ثمره جهدة دون مقابل ١ .

ثانياً :- يجب التفرقة بين الاعمال الملموسة وغير الملموسة وذلك لان المحتوى الرقمي لا يتدهور بمرور الزمن ومن ثم يمكنه أعاده تداوله دون ان يتأثر بالإضافة إلي إنخفاض تكلفة النقل وهو ما يجعل ما لكي حقوق التأليف والنشر التولي عن رقمنة أعمالهم ٢ .

ثالثاً :- الأستنفاد الرقمي يساعد علي الحصول علي نسخ كاملة وعديدة من الأصل وهو ما يؤثر علي سعر البيع الأصلي ويشبط من عزيمة المؤلفين في الأبداع حيث ان قانون حقوق التأليف والنشر له هدف رئيس هو ضمان ان يكون المالكى حقوق الطبع والنشر حوافز لانشاء هذه الاعمال ويتم ذلك من خلال منح حقوق حصرية لهم ومن ثم انخقاض هذا المقابل يؤدي احجامهم

¹) skok tadey 2019' Exhaustion of intellectual property rights age .op.cit.pg50.

²) musahlro kurkita " 2017 Digital content disthribution and exhaustlon principles considemation centemed on eu law and "gemman law"Jornal of in formation and commuications policy vol 5 no 7 nagoya univensity korea.pg11

عن الابداع والعمل والذي من شأنه ان يؤثر علي المستوى الثقافي في المجتمع .

ويري المعارض ان يمكن تطبيق الاستفاد علي السلع المادية ويصعب تطبيقه علي السلع الرقمية وذلك لان مالكي حقوق التأليف والنشر يصعب تعاملهم مع المنافسه السعرية بسبب ان النسخ المستعمله له نفس جودة النسخ الجديد كما ان مالك حقوق الطبع والنشر لا يمكن ان يتأكد من ان المستهلك قام بحذف النسخ بعد إعادة بيعها .

- رابعاً :- تكاليف انتاج المصنف الرقمي اما صفرية او منخفضة علي عكس المصنف المادي ومن ثم يوفر الأرسال الرقمي التوزيع إلي جميع نقاط العالم دون تكاليف او أهدار الوقت وتطبيق مبدأ الاستفاد سوف يكون له تأثير سلبي بسبب ان المؤلف له يكون قادراً علي تعويض بسبب ذلك .

¹) skok tadey 2019' Exhaustlon of intellectual property rights age op.cit.pg.29

المبحث الثالث

مقترحات لمواجهة المشكلات التي نواجه الاستنفاد الرقمي :-١- اقتراح إعادة التوجيه والحذف :-

أحد الحلول التي اقترحها الكونجرس الأمريكي هو اقتراح إعادة التوجيه والحذف والذي يعني أنه بمجرد نقل الملف إلي جهاز كمبيوتر آخر أو قرص صلب سيتم حذف الملف لأصلي ومن ثم لا يستطيع المستهلك إنشاء نسخ متعددة مع كل عملية نقل ولا يتم إنتهاك حق النسخ لصاحب حق التأليف والنشر الأمر الذي يفتح الأبواب امام تطبيق الأستنفاد الرقمي عليها وان كان جانب اخر يعارض هذا المقترح لانه من الصعب معرفة اذا كان جانب اخر يعارض هذا المقترح لانه من الصعب معرفة إذا كان المستهلك يحتفظ بالملف الأصلي من عدمه .

٢- تدابير الحماية التكنولوجية :-

يعتمد هذا المقترح علي قيام مالك حقوق التأليف والنشر بإدارة الحقوق الرقمية بحيث يستطيع الحد من نسخ الكتب الالكترونية ومشاركتها وطباعتها وذلك إستنفاد إلي اتفاقية الوايبو والتي اجازت لمالك حقوق التأليف والنشر ضمان الحماية الكافية ضد التحايل باستخدام التدابير التكنولوجية وهو ما أكد عليه توجيهه Infosco لوجوب اتخاذ مالكي حقوق الطبع والنشر التدابير التكنولوجية لحماية اعمالهم من القرصنة .

وقد تم معارضة هذا المقترح لعدة اسباب :-

أ- طالما ان اصحاب حقوق التأليف والنشر يستطيعون حماية اعمالهم بالوسائل التكنولوجية ومن ثم فلا حاجة لتطبيق الاستنفاد الرقمي .

ب- استخدام التدابير التكنولوجية ضد القرصنة غالباً ما تنتهي بالفشل وغالباً ما يتم اختراقها حيث ان معظم برامج الكمبيوتر التي جمعت لمنع الانتهاكات ثم اختراقها ببرامج أخرى صممت لذلك .

ج - قد يضطر المستهلك الي شراء البرنامج في كل مرة يقوم بتغير جهاز الكمبيوتر وذلك حال ما إذا استخدم مالك حقوق التأليف والنشر برنامج udobeachobat قارئ الكتاب الإلكتروني وهو برنامج يضمن ان نسخه الكتاب الإلكتروني لا يمكن قراءتها إلا علي الكمبيوتر الذي تم تنزيلها عليه وفي هذه الحالة لا يستطيع المستهلك الاحتجاج بدفاع الاستخدام العادل خاصة إذا كان الوصول الي هذا البرنامج مقابل دفع رسوم .

د- استخدام القيود التكنولوجية تكلفتها عالية .

هـ - استخدام القيود التكنولوجية لإدارة الحقوق الرقمية هي في الغالب تستخدم لمواجهة القرصنة ومن ثم لايجوز الخلط بين ذلك وبين الأستنفاد الرقمي .

٣- تغير نظام العمل (تقديم الخدمات) :-

من خلال هذا المقترح يتم تغيير طريقة التسوق الخاصة بالاعمال المحمية بحقوق التأليف والنشر بتغيير نظام التوزيع الرقمي عن طريق التنزيل و

استخدام نظام التحكم في الوصول مقابل رسوم وهو ما يعرف بتقديم الخدمات ولا يمكن تعريفه علي أنه بيع نظراً لأن البيع الأول لا ينطبق علي تقديم الخدمات ومن ثم فلا مجال لتطبيق الأستنفاد ومثال ذلك خدمة Saas والتي أثبت نجاحها وهو النموذج المفضل لمعظم مصصمي البرمجيات لأنه يسمح لهم بمواجهة القرصنة بشكل أكثر كفاءة .

٤ - نظم التعويضات البديلة :-

اقترح البروفيسر الأمريكي فيشر في عام ٢٠٠٤ نظام المكافأة وهو ان تقوم الحكومة بفرض ضريبة علي المستهلكين أو فرض ضرائب علي الأقراص المضغوطة والألات التسجيل . peer to pery وعلي ان يسلم مالك حقوق التأليف والنشر اعمالهم إلي مكتب حقوق التأليف والنشر بالولايات المتحدة وبعد ذلك يكون المستهلكية احرار في تنزيل الأغاني او تشغيلها عبر الأنترنت مع منح مكافاة عادلة لمالك حقوق التأليف والنشر وتعويضة علي حسب عدد مرات تشغيل الأغنية أو تنزيلها ولا يكون إلزاماً علي مالك حقوق التأليف والنشر وإن كان رفضه سيترتب عليه وضع عملة في الملك العام .

وقد أقرحت مؤسسة الحدود الألكترونية (EFF) نهجاً مختلفاً يختلف عن فكرة البروفيسر فيشر في الطريقة التي يتم بها جمع الأموال بدلاً من فرض الضرائب يقترح ان يقوم المستهلكين بدفع رسوم شهرية تتراوح بين ٥ إلي ١٠ دولار وبالتالي سيكون عبأ التمويل علي عاتقه المهتمين بالأعمال الفنية وخاصة الموسيقي من أجل الوصول غير المحدود إلي هذه الأعمال .

ويري جانب كبير ان هذا النظام هو الأفضل لاصحاب حقوق التأليف والنشر لأنه سيكون لديهم الحافز لزيادة أرباحهم .

* مزايا الأقتراحات السابقة :-

١- القضاء علي القرصنة خاصة الأعمال الرقمية الموسيقية بالإضافة الي تخفيض التكاليف المتصلة بالحماية التكنولوجية التي يتكبدها مالكي حقوق التأليف والنشر وهو ما سوف يكون له تأثير علي أسعار الأعمال بالإضافة الي توفير الأموال التي تنفق علي الدعاوي القضائية .

٢- تحقق هذه المقترحات توازن بين مصالح مالكي حقوق التأليف والنشر والمستهلكين في توفير تعويض عادل لأصحاب حقوق النشر من ناحية وتوفير الأعمال المحمية لحقوق التأليف والنشر من ناحية أخرى

٣- فهل هذه المقترحات علي مواجهة الأعمال المنافسة للمنافه المشروعة والتداول الحر للمنتجات والأعمال ١ .

¹). cimentarov petar 2011' the exhaustion of copyright in the digital Environment are the rules suitable to deal with Digital transmitted goods . approach between the USA and the Eu op.ct.pg72.

المراجع

- 1- perzanowkit aaron , schult2 jason 2011 ,Digital wayna state university law school. exhaustion'
- 2- pulg Rubl ' 2013 copyaight **exhaustlon** Rationa les and used software ' university pompen falora, Barcelona spian
- 3- caso.Roberto , giovanelle Federica . 2015, Balancing copyright law in the Digital age comporative perspectives springer lte'delberg vewyark library up congress. P.g
- 4- Morris seon ' 2014' gloleal Digital **exhaustlon** in inter national economic Regulation ' compbell low review , vole6 no7
- 5- cimentarov petar 2011' the **exhaustlon** of copyright in the digital Environmeat are the rules suitable to deal with Digital trasmitted goods . approach between the USA and the Eu muster thesis of the program master collage of right chent university .

6- skok tadej 2019' Exhaustion of intellectual property rights age ' univrsty of ljubljana faculty of law ljubljona

7- chadha rajeash 2014 " the impact of parallel imports of book , film . music and soft ware on the indian economice" ministry of humun reasource Development copyright new delhi

8- masahlro kurkita " 2017 Digital content disthribution and exhaustion principles considemation centemed on eu lawand "german law"Joranal of information and commuications policy vol 5 no 7 nagoya univensity korea .